

التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر  
الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

## التأثيرات المحلية على مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتى نهاية عصر الإمبراطور شاه جهان

( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

منة الله حسين سيد عبدالله مراد  
باحث ماجستير - كلية الآثار - جامعة القاهرة

### ملخص الدراسة:

نعرض هذه الورقة البحثية التأثيرات المحلية على مداخل العمائر الإسلامية في مدينة دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتى نهاية عصر شاه جهان الإمبراطور المغولي (٦٠٢-١٠٧٦هـ/١٢٠٦-١٦٦٦م) ، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين رئيسين أولهما: أثر البيئة الطبيعية وخاصة المناخ والتضاريس على مداخل العمارة الإسلامية في دلهي . أما ثانيهما: فقد تناول فيه الباحث للموروث الحضاري في دلهي وخاصة عمارة مداخل المعابد الهندوسية وأثرها على مداخل العمارة الإسلامية في تلك المدينة، خاصة أن الكثير من العناصر المعمارية المكونة لمداخل العمائر الإسلامية والعناصر الزخرفية قد تأثرت بعمارة المعابد الهندوسية.

الكلمات الدالة: دلهي، المدخل، الهندوسية، المساجد، الأضرحة، القلاع، القصور.

### المقدمة:

تعالج هذه الورقة البحثية التأثيرات المحلية على مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتى نهاية عصر لإمبراطور شاه جهان . ويظهر التأثير المحلي على مداخل العمائر الإسلامية في دلهي من خلال دراسة أثر البيئة الطبيعية وخاصة الأحوال المناخية على عمارة المداخل الإسلامية في دلهي .

كما يبرز التأثير المحلي أيضاً من خلال دراسة تأثير مداخل عمارة المعابد الهندوسية على مداخل العمارة الإسلامية . فالتأثير الهندوسي كان واضحاً على العناصر المعمارية للمداخل بالإضافة إلى العناصر الزخرفية لتلك المداخل .

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور كل من البيئة والموروث الحضاري الهندي على مداخل العمارة الإسلامية في دلهي .

### أولاً: تأثير البيئة الطبيعية على مداخل العمائر الإسلامية في دلهي:

كان للبيئة الهندية بوجه عام والبيئة مدينة دلهي بوجه خاص تأثير كبير على العمائر الإسلامية في تلك المدينة، سواء كانت العمارة الدينية ممثلة في مساجد هذه المدينة والعمائر الجنائزية التي تشتمل على الأضرحة، والعمارة المدنية من خلال العمائر السكنية والقصور، وأخيراً العمارة الحربية التي تشتمل على القلاع وبوابات المدينة شاه جهان آباد.

وللبيئة الهندية ممثلة في المناخ والتضاريس تأثير كبير يستطيع الدارس للعمارة الإسلامية في دلهي ملاحظته، فالمرتفعات الشمالية ممثلة في مرتفعات الهمالايا، التي تعد حاضراً طبيعياً يفصل الهند عن وسط آسيا (مكي محمد

عزيز ، ١٩٨٦) ، وهذه المرتفعات الشمالية تؤثر على الأحوال المناخية لشبه القارة الهندية إلى حد كبير وخاصة الأمطار، كما تعد الثلوج المتراكمة على المرتفعات الشمالية المنبع المائي الذي تدفق منه المياه لتغذي عدداً كبيراً من الأنهار مثل نهر السند ونهر جمنا الذي تقع على ضفافه مدينة دلهي وهذا النهر هو من روافد نهر براهما بترا ونهر كنك (مكي محمد عزيز ، ١٩٨٦) ، وقد كونت هذه الأنهار رواسب طينية رملية مما جعل منها مادة جيدة صالحة لصناعة الأجر (حسنين جودو جودة، ١٩٨٥) الذي استخدم في بناء العمائر الإسلامية في مدينة دلهي .

كما تعد السهول الشمالية التي تعرف بسهول هندوستان والتي تمتد من الشرق إلى الغرب، وتتحصر بين المرتفعات الشمالية شمالاً وهضبة الدكن جنوباً من أهم الأقسام التضاريسية في شبه القارة الهندية. وتعد هذه السهول أيضاً من بين أخصب الأراضي الزراعية في العالم، ولذلك قامت بها معظم الممالك والسلطنات الإسلامية التي حكمت الهند وفيها نمت الحضارات وتركز التواجد السكاني في الماضي والحاضر. ويجرى في هذه السهول أعم الأنهار القارة التي تنبع من المرتفعات الشمالية منها نهر جمينا الذي سبق ذكره وتقع على ضفافه مدينة دلهي التاريخية (حسنين جودو جودة، ١٩٨٥). كذلك يسود دلهي مناخ حار ورطوبة عالية وأمطار غزيرة مما جعل المعمار الهندي يعتمد إلى بناء العمائر سواء أكانت العمائر الدينية أم العمائر المدنية أم العمائر الحربية لنتناسب مع بيئته مدينة دلهي (سعيد بن زيد بن محمد الحلبي، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م) وهذا يفسر لماذا قام المعمار الهندي بأشياء عمائره على منصة مرتفعة حتى أصبحت المداخل مرتفعة عن مستوى الأرض الطبيعية، مما دفعة إلى عمل سلم يحتوى عدد من الدرجات وصلت في المسجد الجامع الذي بناه شاه جهان إلى خمس وثلاثين درجة، وفي مسجد كالان يوجد سلم عدد درجاته ثمان درجات، وذلك لتجنب انسياب مياه الأمطار داخل المبنى أو المدخل ومن أمثلة المداخل التي ترتفع عن منسوب الأرض :

مداخل مسجد قوة الإسلام المرحلة الأولى (١٩٣٣/٥٥٨٩م) حيث كان المدخل الشرقي يوجد أسفل مستوى الأرض الطبيعية حيث يتم الهبوط للمدخل عن طريق عدد من الدرجات السلم الهابط، ولكن أسفل عقد المدخل عدد من الدرجات السلم الصاعد تؤدي للرواق الشرقي للمسجد وذلك لتجنب دخول مياه الأمطار إلي الداخل (لوحة ١) ويرتفع المدخل الشمالي عن الأرض ويتقدمه خمس درجات من السلم الصاعد (لوحة ٤) . وترتفع المداخل الثلاثة المحورية للمسجد الجامع بمدينة شاه جهان أباد (١٠٤٥/١٦٤١م) حيث يتقدم المداخل الثلاثة المحورية سلم ذو ثلاثة أطراف يأخذ الشكل الهرمي وتختلف عدد درجات كل سلم وهناك سؤال يطرح نفسه هو ما سبب اختلاف عدد درجات السلم الصاعد في المداخل الثلاثة للمسجد الجامع الذي بناه شاه جهان بحيث نجد أن عدد درجات المدخل الشرقي الرئيسي إحدى وثلاثون درجة من السلم الصاعد والمدخل الشمالي عدد درجاته خمس وثلاثون درجة والجنوبي عدد درجاته أثنان وثلاثون درجة (لوحة ٥)، وتعتقد الباحث أن السبب في ذلك عدم استواء الأرض التي بنيت عليها المداخل الثلاثة وارتفاع مستوى المدخل الشمالي عن مستوى الأرض الطبيعية مقارنة بالمدخل الشرقي الرئيسي بحوالي أربع درجات من السلم الصاعد، كما يرتفع أيضاً المدخل الشمالي عن مستوى الأرض الطبيعية مقارنة مع المدخل الجنوبي بعدد ثلاث درجات من السلم الصاعد .

ويلاحظ أن معظم ابنية الأضرحة قامت على منصة مرتفعة عن سطح الأرض حتى يكون مكان دفن المتوفى في مستوى أعلى من مستوى الأرض المحيطة، فلا تتناسب إليه المياه الأمطار والفيضانات التي كانت تغمر أراضي دلهي في مواسم عديدة (أحمد رجب محمد علي، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م). ومن أمثلة مداخل الأضرحة التي كانت ترتفع عن منسوب الأرض ضريح محمد شاه (أنشئ بين عامي ٨٣٧-١٤٣٤/٥٨٤٧م) حيث يتم الصعود للمدخل عن طريق ست درجات من السلم الصاعد إلى الرواق الذي يتقدم المدخل (لوحة ٦) . وضريح باراجومباد (١٤٩٤/٥٩٠٠م) حيث يوجد المدخل الغربي للضريح وهو المدخل الرئيسي يتقدمه سلمين متقابلين وكل سلم يتكون من ثمان درجات (لوحة ٧). وضريح همايون مقام أيضاً على مصطبة مرتفعة عن الأرض بمقدار اثنين وعشرين

التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

قدم (لوحة ٩) فيتم الصعود إلى سطح المنصة (المصطبة) عن طريق الدخلات المعقودة التي فتحت في الأضلاع الأربعة للمنصة (لوحة ٢٠٤-٢١١) فمدخل ضريح همايون مقام أعلى المنصة (لوحة ٩).

كما راعى المعمار الهندي ارتفاع بوابات القلاع إذ ترتفع عن مستوى منسوب الأرض ويشاهد هذا في قلعة بورانا (بورانا كيلا) (٩٤٧-٩٥٢هـ/١٥٤١-١٥٤٥م) حيث تضم في الضلع الغربى بوابة بارا دروازة ويتقدم البوابة منحدر مرتفع قليلاً عن الأرض يؤدي للبوابة (لوحة ٢٣٢) وفي الضلع الشمالى تلاقى دروازة وكان الطابق الأول على مستوى الخندق وكان يتم الصعود للطابق الثاني عن طريق جسر متحرك (لوحة ٢٤١-٢٤٢-٢٤٦) (ب) وكذلك أيضاً في بوابة همايون دروازة بالضلع الجنوبي (لوحة ٢٤٧).

ويلاحظ أيضاً في العمائر المدنية في دلهي الممثلة في القصور السكنية أن جميعها بنى فوق مرتفع عن منسوب الأرض الطبيعية ويشاهد ذلك في عمارة القصور في القلعة الحمراء (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) جميعها مرتفعة عن منسوب الأرض ومقامة على مصطبة مرتفعة ومن أمثلة ذلك النوبات خانة (سراى النقر خانة) يتقدم المدخل درجتين من السلم الصاعد. وقصر الديوان العام (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) يتقدم اضلاعه الثلاثة أربع درجات من السلم الصاعد. وقصر رانج محل (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م). ومن أمثلة البوابات التي ترتفع عن منسوب الأرض بوابة عرب سراى (٩٦٧هـ - ٩٦٨هـ/١٥٦٠م - ١٥٦١م) حيث يتقدم المدخل منحدر مرتفع قليلاً عن سطح الأرض الطبيعية.

وآثرت البيئة أيضاً على شكل المدخل فقام المعماري الهندي بإنشاء رفرح حجري أو رخامى مائل فوق المبنى وذلك للحفاظ على المبنى من سقوط الأمطار الغزيرة ومن أمثلة ذلك: في ضريح محمد شاه (أنشئ بين عامي ٨٣٧-١٤٣٤/١٤٤٤م) حيث يوجد الرفرف الحجري المائل فوق الرواق الذى يتقدم المدخل (لوحة ٦). وضريح إمام زمين (١٥٣٧/١٥٤٤م) إذ يعلو مدخل الضريح رفرح حجري مائل (لوحة ٨).. وضريح ميرزا عزيز كوكلتاس (١٠٣٢-١٠٣٣هـ/١٦٢٣-١٦٢٤م) و يوجد فوق الضريح رفرح رخامى مائل ويعلو مداخل الضريح الأربعة (لوحة ٢٢٠).

ويوجد رفرح حجري مائل فوق بوابة لاهور بالقلعة الحمراء بدلهي (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) (لوحة ٢٦٠-أ-ب)) و بوابة دلى (لوحة ٢٧٣-د)). وجميع القصور بالقلعة الحمراء يعلوها رفرح مائل ومن أمثلة ذلك النوبات خانة (سراى النقر خانة) (لوحة ٢٧٩-٢٨١-أ) (٢٨٥). وقصر الديوان العام (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) يتقدم (لوحة ٢٨٨). وقصر رانج محل (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) (لوحة ٢٩٦) وغيرها من القصور.

كما بنى المعماري الهندي أعلى المداخل والأبراج الجواسق وذلك لحمايتها من سقوط الأمطار الغزيرة والحماية من أشعة الشمس الحارة ولذلك بنيت فوق البوابات ومثال ذلك نجده في ضريح إسكندر لودى (١٥١٧/١٥٢٣م) حيث الساحة التي تتقدم مدخل السور الخارجى يوجد على جانبية جوسقين (لوحة ١٠). وضريح همايون (١٥٦٥/١٥٧٢م) يوجد اعلى البوابة الغربية للضريح جزسقين من أربع أعمدة يعلوها رفرح حجري ثم قبة ، وأعلى مدخل الضريح همايون الذى يعلو المنصة يوجد جوسقين يشبه الجوسق الذى يعلو البوابة الغربية لضريح همايون (لوحة ٢٠٦-٢٠٨) (ب)). كما توجد جواسق أعلى بوابات القلاع نشاهد ذلك في قلعة بورانا (بورانا كيلا) (٩٤٧-٩٥٢هـ/١٥٤١-١٥٤٥م) في البوابة المسماة بارا دروازة وبوابة تلاقى دروازة ، وبوابة همايون (لوحة ٢٤٨-أ) (٢٥٤). وأوجدت الجواسق أيضاً في أعلى القصور أمثلة ذلك النوبات خانة (سراى النقر خانة) (لوحة ٢٧٩-٢٨١-أ) (٢٨٥) وغيرها من القصور.

أمتد تأثير البيئة على العمائر الإسلامية في مدينة دهلي إلى توفير مواد البناء اللازمة لبناء تلك العمائر ، حتى يمكن القول أن العمائر الإسلامية تدين في نشأتها للبيئة التي وفرت المواد الخام اللازمة للبناء من أحجار ورخام وأخشاب وأجر ومعادن وغيرها. ويرجع التباين لمواد البناء من مكان إلى آخر إلى الظروف الطبيعية والمناخية والجيولوجية وما إلى ذلك وهذه المواد البنائية كانت تلائم المناخ الذي كان يسود دهلي من حيث الحرارة والرطوبة والمطر(عادل عارف فتحى المعاضيدي ، بدون تاريخ) .

وجدير بالذكر أن العمارة الإسلامية في دهلي في عهد السلطنات والممالك التي قامت لم تكن ذات طراز واحد ولكنها تطورت وتحورت من دولة إلى أخرى . ففي عهد المماليك أعتمد المعماري الهندي على أعمدة وأحجار المعابد الهندوسية . وعندما وصل الحكم إلى الخليجيين أتسمت عمارتهم بالنضح حيث أعتاد البناء الهنود على الطرز الإسلامية . وكان الحجر الرملي هو المادة الأساسية في أبنيتها .

**يعد الحجر الرملي الأحمر** من أكثر مواد البناء استخداماً. إذ شكلت الأحجار مادة البناء الرئيسية في العمارة الهندية منذ أقدم العصور فقد أستخدمها المعمار في بناء عمارته المختلفة وخاصة عمارة المعابد القديمة (عادل عارف فتحى المعاضيدي ، بدون تاريخ ) ، وأستمر استخدام هذه الأحجار فيما بعد في العصر الإسلامي لما تتميز به من إعطاء سمك لجدران العمائر وهذا السمك يعين في عملية العزل الحرارى خاصة أشهر الصيف الشديدة الحرارة . ويمتاز أيضاً بقلته قابليته على التمدد و التقلص جراء التبدلات الحرارية ، وقد أعانت الخصائص الطبيعية للحجر الرملي الأحمر على استخدامه في بناء مداخل للعمائر الإسلامية في دهلي إذ يتميز هذا الحجر أيضاً بقوة تحمل عالية والذى يعود- من دون شك- إلى النسبة العالية لأوكسيد الحديد الداخلة في تكوينه كما انه يمتاز بمسامية عالية والتي تساعد على قلة احتفاظه بالرطوبة . كما أن كثرة الفجوات فيه أثرت من دون شك على وزنه النوعي فجعله خفيف نوعاً ما قياساً بصخور الرخام والحجر الجيري وذلك مما يسهل في عملية نقله واستخدامه في البناء (عادل عارف فتحى المعاضيدي ، بدون تاريخ ) . ويرجع السبب في انتشار استخدامه لتوافر هذه المادة في العديد من المدن الهندية من أبرازها (فاتح بورسكرى وأجرا وبيجابور وراجبوتان وراجستان (عادل عارف فتحى المعاضيدي ، بدون تاريخ )

### وتعددت المداخل المبنية بالحجر الرملي الأحمر من أمثلتها :

بوابة علاء الدين الخلى (علاء دروازة) . ومدخل مسجد الجمعة خانة (٦٩٥-٧١٧/٥٧١٧-١٢٩٥-١٣١٨م). أما الأضرحة التي استخدمت هذا الحجر : مداخل ضريح السلطان المملوكى ألتمش (لوحة ١٢). مدخل ضريح باراجومباد (لوحة ٧)، ومدخل ضريح الإمام زمين (لوحة ٨) ، أما بوابات القلاع : استخدم الحجر الرملي في الواجهات الخارجية لبوابات قلعة بورانا (بورانا كيلا) بارا دروازة ، تلاقى دروازة ، همايون دروازة والواجهات الخارجية والداخلية لبوابات القلعة الحمراء دهلي ، واستخدم في مداخل القصور في القلعة الحمراء .

### الرخام :

الرخام صخر كلسى متحول يتكون من الكالسيوم النقى جداً يستعمل كمادة بنائية وأيضاً العديد من الأغراض مثل كساء جدران مداخل العمائر. وقد بدأ استخدام الرخام في مداخل العمائر الإسلامية في مدينة دهلي في عصر سلطنة المغول وبالتحديد بداية عهد الإمبراطور جهانجير (١٠١٣-١٠٣٦/١٦٠٥-١٦٢٧م) ، واستخدم الرخام بجانب الحجر الرملي الأحمر حيث استخدم الرخام فى التلبيس على الحجر الرملي الأحمر أو حجر الكوارتز ومن أمثلة ذلك :القباب الصغيرة والحليات التي تشبه المآذن التي تعلو مداخل المسجد الجامع بمدينة شاه جهان بدلهي ، واستخدم بكثرة في الأضرحة منها ضريح نظام الدين ، وفي ضريح همايون (لوحة ٩). وهناك عدد من المداخل استخدم فيها الرخام فقط كمادة أساسية دون استخدام الحجر الرملي الأحمر كما في ضريح ميرزا عزيز كوكلتاس(١٠٣٢-١٠٣٣/١٦٢٣-١٦٢٤م) ، وقصر خاص محل ، وقصر ديوان الخاص قصر سلوان ، قصر بهادون (١٠٤٨هـ - ١٠٥٨هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م).

## التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

على اية حال أستخدم الرخام كمادة لكساء بعض المداخل في عمائر دلهي (Asif Ali, June 2013), أتسع نطاق استخدام الرخام الأبيض على نطاق واسع في عهد الإمبراطور المغولي شاه جهان (١٠٠٠-١٥٩٢م/١٠٦٧هـ-١٦٦٦م) (Mary N, 2009) الذي يعد عهده العهد الذهبي للإمبراطورية المغولية في الهند إذ وصلت العمارة في عهده إلى درجة أقرب من الكمال . وقد أعان على استخدام الرخام في العمائر دلهي الإسلامية تعدد المحاجر التي كان يتم الحصول منها على الرخام ومن أهم مناطق استخراجها من محاجر MAKRANA في ولاية جودپور (Percy) Brown, 1956. ورجستان وأجمير وجايپورو ناوار (عادل عارف فتحى المعاضيدي، بدون تاريخ) . واستخدمه في تغليف الجدران خاصة ذلك المشيد بالحجر الكلس (عادل عارف فتحى المعاضيدي، بدون تاريخ) .

### الحجر الجيري:

استخدم المعماري الحجر الجيري في بناء بعض عمائره الإسلامية في مدينة دلهي ، فهذا الحجر يمتاز بكثرة المسامات وهو يعطيها مقاومة كبيرة لتأثير الأمطار الحامضية ويتناسب استخدامه مع مناخ شبه القارة الهندية والتي تمتاز بأمتارها الموسمية الغزيرة . كما يمتاز هذا النوع من مواد البناء برداءة توصيلة للحرارة و القابلية على امتصاصها والاحتفاظ بها وهو ما يوفر عزل كامل للمبنى من الظروف المناخية وخاصة الحرارة (عادل عارف فتحى المعاضيدي، بدون تاريخ)

وهناك العديد من الأدلة على استخدام هذا الحجر في عمائر دلهي منها : ضريح باراجومباد (لوحة ٧)، ومدخل ضريح شيش جومباد ، واستخدم الحجر الجيري في بناء بعض القلاع خاصة الدركوات الداخلية لبوابات قلعة بورانا (بورانا كيلا) ، ودركاة تلاقى دروازة ، ودركاة همايون دروازة .

### حجر الكوارتز:

كما استخدم المعماري الهندي حجر الكوارتز في بعض الأضرحة وبناء المداخل إذ أستخدم في ضريح محمد شاه ، ومدخل ضريح إسكندر لودى ، وضريح عيسى خان ، وضريح همايون . مدخل ضريح باربر .

### الجبص:

استخدم المعمار المسلم في الهند مادة الجبص في كساء وربط مواد البناء . ويأتي استخدام المعمار لهذه المادة لما تحمله من مميزات والتي من أهمها العزل الحرارى الجيد الأمر الذى يمكن معه معالجة الظروف المناخية (عادل عارف فتحى المعاضيدي ، بدون تاريخ)، وتم استخدام الجبص في تكسية جدران الدركاة أو المدخل من الخارج ومن أمثلة ذلك مسجد كالان (١٣٦٠/٥٧٦٢م) . ومسجد فتحبورى بيجم (١٠٥٤/٥١٦٥٠م) تم تكسية ردهة ودركاة المدخل بالجبص . وأستخدم في ضريح الإمام زمين (١٥٣٧/٥٩٤٤م) خاصة في الدعامات المدمجة على جانبي مدخل الضريح مكسوة بالجبص (لوحة ٨) . وبالقلعة الحمراء بدلهي (١٠٤٨-١٠٥٨/٥١٦٣٩-١٦٤٨م) أستخدم الجبص في تكسية جدران دركاة بوابة لاهور الأولى والثانية فقد كسيت جدرانها بالجبص ودركاة بوابة دهلي بالقلعة الحمراء . ومدخل ودركاة سراى النقر خانة (النوبات خانة) (١٠٤٨-١٠٥٨/٥١٦٣٩-١٦٤٨م) . ومدخل الواجهة الشرقية من قصر الديوان العام . والدخلات المعقودة لقصر رانج محل . والدخلات المعقودة بالحمام الإمبراطورى) . وبوابة بو حليمة ودركاة البوابة مكسية بالجبص .

### ثانياً: أثر الموروث الحضارى على مداخل العمائر الإسلامية:

تأسست سلطنة دلهي بفضل جهود القائد المملوكي قطب الدين أيبك الذى أرسله سيده السلطان الغوري محمد بن سام . ومنذ ذلك الحين أصبحت دلهي عاصمة للسلطنات الإسلامية التي قامت في شمال الهند . وعلى عكس المناطق

الإسلامية الأخرى التي كان لها مخزوناً هائلاً من العمارة الإسلامية خاصة المساجد لم يكن للمناطق التي شغلتها سلطنة دلهي الإسلامية أيه معرفة بالعمارة الإسلامية، وفي نفس الوقت عرفت سلطنة دلهي مع بداية تأسيسها الهياكل المعمارية الهندوسية التي كانت تختلف قلباً وقلماً عن العمارة الإسلامية. لذلك أحدث المعماري الهندي المسلم تعديلاً على تقنيات البناء الموجودة بما يناسب الطرز الجديدة للعمران الإسلامي الناشئ لا سيما المساجد.

والجدير بالذكر أنه لم يكن في حسابان السلطات الإسلامية التي قامت في الهند، أن تفكر في طمس تراث العمارة الهندوسية وفنونها. بل حاولت الاستفادة التامة من هذا التراث المعماري مثلما حدث في كافة المناطق التي وصل إليها الإسلام واستقر بها، ومن هنا استطاعت العمارة الإسلامية أن تنفرد بطابع مميز وفريد في سلطنة دلهي. لقد بدأ التفاعل والتلاقي بين تراث المسلمين المعماري الذي جاء به الغوريون والتقاليد المعمارية الهندوسية للسكان الأصليين مع بناء أول مسجد في دلهي والمعروف بمسجد قوة الإسلام فالقاعدة والمدخل ذو السلام نماذج من معابد الهند الهندوسية (شيليا بلير، ٢٠١٢).

على أية حال لقد حدث تلاقى في مجال العمارة بين المدرسة الهندوسية والمدرسة الإسلامية، وهو أمر لا يمكن للباحث في مداخل العمارة الإسلامية في دلهي تجنبه خاصة أن الهند لديها تقاليدها الفنية الخاصة بها من العصور القديمة البعيدة، ولكن عن طريق هذا التلاقي بين المدرستين نشأ طراز هندي امتاز بالقوة والجمال. (Firoze Cowasji Davar, 1962)

تعد سلطنة المماليك أول سلطنة إسلامية أتخذت من دلهي حاضره لها، وبدأوا في بناء منشآتهم الدينية والمدنية، ورغم أن المسلمين قد أجادوا استخدام الأجر والطوب اللبن في منشآتهم قبل فتحهم للهند، إلا أنهم لم يستطيعوا استخدام هذه الخامات في الهند لأنهم استعانوا بالمعماريين الهنود الذين تملسوا على استخدام الأحجار في بناء معابدهم لذا لم تكن لديهم دراية باستخدام الأجر. كما استخدم المعماريون في العهد المملوكي أحجار وأعمدة بعض المعابد الهندية في بناء منشآتهم وخاصة المعابد المتهدمة (فوزية عبد العزيز أحمد صباح، ٢٠٠٥).

المرحلة الأولى من بناء المسلمين في دلهي تتمثل في إعادة استخدام الأعمدة من المعابد الهندوسية. وأول مثال على ذلك مسجد قوة الإسلام في دلهي، فهو في الواقع مبني على قاعدة معبد – يعتقد أنه مهدم-، وإذا كان البعض ذكر أن المسلمين أخذوا أعمدة سبعة وعشرين معبداً هندوسياً لبناء مسجد قوة الإسلام (John Burton-page, 2008). فأن الباحث ترى المبالغة في عدد المعابد وترى أيضاً أن المعابد التي استخدمت أعمدتها كانت أطلالاً ولا تؤدي وظيفتها الدينية.

### التأثير الهندوسي في العمارة الإسلامية :

#### ١ - المدخل المرتفع يتقدمه عدد من الدرجات من السلم الصاعد:

يتضح التأثير الهندوسي على العمارة الإسلامية في دلهي خاصة المداخل في بناء تلك المداخل على قاعدة مرتفعة عن الأرض الطبيعية (كما ذكرنا من قبل لحماية المسجد أو الضريح من مياه الأمطار والفيضانات) وتم عمل سلم تتفاوت عدد درجاته حسب ارتفاع القاعدة التي بنيت عليها المنسأة الدينية ويتضح ذلك على سبيل المثال وليس الحصر في المعابد الهندوسية كما في معبد بريك Brick temple (مؤرخ بالقرن الخامس الميلادي) (لوحة ١٣)، معبد الشمس بمارتاند Martand sun temple بكشمير الهند<sup>(١)</sup> (يرجع إلى عام ٣٠٥-٣٥٠هـ / ٦٢٥-٦٥٦م) (لوحة ١٤).. ومعبد شور

## التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

shore temples بنى عام (٨٠-١٠٩/٧٠٠-٧٢٨م) (٢) (لوحة ١٥). ومجموعة معبد خاجوراهو Khajuraho (٣) (٣٣٨-٤٤١/٩٥٠-١٠٥٠م) يتقدمه سلم هرمي الشكل (لوحة ١٦). معبد الشمس كونارك Konark sun temple (تعود للقرن الثالث عشر) (٤٧/١٢٥٠م) (لوحة ١٨).

ويظهر هذا النمط في مداخل العمارة الإسلامية في دلهي مثال ذلك :

**المساجد:** المدخل الشمالي لمسجد قوة الإسلام يتقدمه درج من أربع سلالم ومدخل الشمالية والغربية والشرقية لبوابة علاء الدين الخلجي يتقدم المداخل المعقودة اثنا عشر درجة يؤدي إلى أعلى البوابة وست درجات أسفل عقد المداخل الثلاثة (لوحة ١) الأضرحة : كما استخدمت القاعدة المرتفعة عن الأرض الطبيعية في بناء بعض الأضرحة ، على سبيل المثال في : الرواق الجنوبي الخارجي لضريح محمد شاه يتقدمه أربع درجات من السلم الصاعد. (لوحة ٦) ، البوابة الغربية لضريح همايون يتقدمها خمس درجات من السلم الصاعد (لوحة ٩).

**بوابات القلاع :** بوابة تلاقى دروازة بقلعة بورانا كيلا (٩٤٥ هـ - ٩٥٢ هـ / ١٥٣٨م - ١٥٤٥م) يتقدمها من الداخل درج نصف دائري من إحدى عشر درجة ، وهمايون دروازة يتقدمها من الداخل درج نصف دائري من ست درجات من السلالم.

**القصور:** المدخل الشمالي لقصر ديوان العامة بالقلعة الحمراء بدلهي يتقدمه ست درجات من السلم الصاعد.. والمصطبة التي يقام عليها رانج محل وخاص محل يتم الصعود إليها عن طريق درج من خمس درجات من السلم الصاعد.. والمصطبة التي يقام عليها قصر خاص محل وقصر ديوان الخاص يتم الصعود إليها عن طريق درج من ست درجات من السلم الصاعد والمصطبة التي يقام عليها قصر ديوان الخاص والحمام الإمبراطوري يتم الصعود إليها عن طريق درج من ست درجات من السلم الصاعد.

(١) هو معبد هندوسي مخصص لسوريا (الإله الشمسي الرئيسي في الهندوسية ، وقد بُني خلال القرن الثامن الميلادي . هو اسم سنسكريتي آخر للإله الهندوسي . وهو الآن في حالة خراب ، يقع المعبد على بعد خمسة أميال من أنانتاج في ولاية جامو وكشمير الهندية ، تم تدميرها خلال سلطنة سيكندر بوتشيكان.

تم بناء معبد Martand Sun بواسطة الحاكم الثالث لسلالة كاروتا ، Lalitaditya Muktapida ، في القرن الثامن الميلادي. يقال إنها بنيت خلال ٧٢٥-٧٥٦ م يقال أن أساس المعبد موجود منذ ٣٧٠-٥٠٠ م ، مع بعض يعزو بناء المعبد إلى أن بدأ مع راناديتا. (نقلاً عن : Wikipedia.org)

(٢) وهي مجموعة معابد تقع في ماهاباليبورام Mahabalipuram في الهند وبنى في عهد ناراسيم هافارمان Narasimhavarman I (أنظر إلى : (C.Sivaramamurti, Mahabalipuram P.2-29)

(٣) مجموعة آثار خاجوراهو هي مجموعة من المعابد الهندوسية والبوذية والجينية في مادهايا براديش في الهند، على بعد ١٧٥ كم (١٠٩ ميل) جنوب شرق جهانسي . وهي واحدة من مواقع التراث العالمي لليونسكو في الهند. تشتهر المعابد بالرمزية المعمارية على طراز الناغارا والتماثيل الإباحية.

تشير السجلات التاريخية إلى أن معابد .من قبل سلالة تشانديلا بين عامي ٩٥٠-١٠٥٠م بنيت معظم معابد خاجوراهو خاجوراهو كان بها ٨٥ معبدًا في القرن الثاني عشر، موزعة على ٢٠ كيلومترًا مربعًا، لم يبق منها سوى ٢٥ معبدًا، موزعة بعدد وافر من المنحوتات مع ومن بين العديد من المعابد الباقية، تم تزيين معبد كانداريا ماهاديفا. على ٦ كيلومترات مربعة تم بناء مجموعة معابد خاجوراهو معًا مخصص للديانتين .تفاصيل معقدة ورمزية وتعبير عن الفن الهندي القديم الهندوسية والجينية، مما يوحي بتقليد القبول والاحترام للأراء الدينية المختلفة عند الهندوس والجانيين في المنطقة

**٢- بروز المدخل عن سمت الواجهة :**

كما تأثرت عمارة المداخل الإسلامية في دلهي في شكلها بعمارة المعابد الهندوسية فجاءت بعض المداخل بارزة عن سمت الواجهة ، ومن أمثلة المعابد الهندوسية ذات المداخل البارزة معبد بريك Brick temple (مؤرخ بالقرن الخامس الميلادي) (لوحة ١٣) ، معبد الشمس بمارتاند Martand sun temple بكشمير الهند (يرجع إلى عام ٣-١٠٥٠م) (لوحة ١٤). ومجموعة معبد خاجورا هو Khajuraho (٣٣٨-٤٤١م/٩٥٠-١٠٥٠م) (لوحة ١٥). معبد الشمس كونارك Konark sun temple (تعود للقرن الثالث عشر) (١٢٥٠م/٥٦٤٧م) (لوحة ١٨).

ونشاهد المداخل البارزة في عمائر دلهي على سبيل المثال بالمساجد في مسجد قوة الإسلام (لوحة ١-٤) بوابة علاء الدين الخلجي (علاء دروازة) . مسجد الجمعة خانة و مسجد كالان بنظام الدين . مسجد خير منازل (لوحة ٦٨-٦٩) . والمسجد الجامع بمدينة شاه جهان بدلهي (لوحة ٥) . أما الأضرحة توجد في ضريح السلطان المملوكي ألتمش حيث تظهر المداخل في الضلع الجنوبي والشرقي والشمالى بارزة قليلاً عن سمت الواجهة (لوحة ١٢). ضريح باراجومباد (لوحة ٧) . ومداخل القلاع توجد مداخل بارزة كما يوجد في قلعة بورانا (بورانا كيلا) بوابة بارا دروازة في الضلع الغربي وفي الضلع الشمالي تلاقى دروازة وفي الضلع الجنوبي همايون دروازة. في القلعة الحمراء بدلهي) في بوابة لاهور الخارجية و الداخلية وبوابة دلهي وبروز المدخل له أهمية كبيرة في تدعيم السور الخارجي للقلعة و تقويتها و إبراز مدخل البوابة.

**ويوجد بعض العناصر المعمارية الهندوسية التي ظهرت في مداخل العمارة الإسلامية دلهي منها:****-العقود ذات الزهور-**

وهي عبارة عن أشكال زهور مثل زهرة اللوتس أو أسنان الرماح تنتيق من أطراف العقد مع وتظهر على سبيل المثال وليس الحصر في معبد الشمس الهندوسي Modhera sun temple بكجورات الهند وتوجد في المداخل الثلاثة لبوابة علاء الدين الخلجي (١٠٧١٠م/١٣١١م) . ومداخل مسجد جمعة خانة (٦٩٥-٧١٧م/١٢٩٥-١٣١٨م) (شكل ١).

**باطن القبة التي تأخذ شكل زهرة اللوتس** تأثير هندوسي يوجد في القسم الأوسط من الرواق الذى يحيط بضريح محمد شاه (٨٣٧-٨٤٧م/١٤٣٤-١٤٤٤م) (شكل ٥) . وايضاً قبة التي تغطي القسم الوسط من الرواق الذى يحيط بضريح إسكندر لودى (١٥١٧م/٩٢٣م). ايضاً مدخل السور الذى يحيط عيسى خان (١٥٤٨م/٩٥٤م) على طراز هندوسى والقبة التي تعلو القسم الأوسط من الرواق الذى يلتف حول الضريح و يتقدم مدخل الضريح.

**الدعامات التي يعلوها الكوابيل:**

**تأثير هندوسي** يوجد في مدخل جمعة خانة (٦٩٥-٧١٧م/١٢٩٥-١٣١٨م) ، ضريح محمد شاه (٨٣٨-٨٤٧م/١٤٣٤-١٤٤٤م) (شكل ٤). ومدخل ضريح باراجومباد (١٤٩٤م/٩٠٠م) (لوحة ٧) . ومدخل ضريح شيش جومباد (٩٢٣م/٨٩٤م). وأما ضريح إمام زمين (١٥٣٧م/٩٤٤م) وجد دعامات على جانبي المدخل تحمل ثلاثة كوابيل تحمل رفرج حجري مائل، وذلك طراز هندوسى (لوحة ٨) ومدخل السور الخارجي الذى يحيط بضريح عيسى خانن (١٥٤٨م/٩٥٤م) ومدخل الضريح نفسه (لوحة ١٨١)

**أعمدة الجواسق والشرفات (لوحة ١٠-١١):**

وتوجد في الجواسق أعمدة يعلوها أربعة كوابيل تحمل الرفرف الحجري المائل ثم خوذة قبة الجواسق كما يوجد جوسقين أعلى البوابة الغربية لضريح همايون . وهي جواسق تتكون من أربع أعمدة يعلوها أربعة كوابيل تحمل رفرج حجري مائل ثم قبة رخامية ذات قطاع مدبب . ، وايضاً جوسقين أعلى مدخل ضريح همايون وهى تتكون من أربعة أعمدة يعلو كل عمود أربعة كوابيل تحمل رفرج حجري مائل ثم قبة ذات قطاع مدبب مزخرفة بزخارف



## التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

البلاطات الملونة. ويوجد جواسق أعلى بوابات القلاع وأبراجها تتكون من أربعة أعمدة أو ثمانية . تحمل خوذة ذات قطاع مدبب . ومن أمثلة ذلك بوابات قلعة بورانا كيلا ( ٩٤٧-٩٥٢/١٥٤١-١٥٤٥م ) جوسق أعلى برج بارا دروازة. و جوسقين اعلى بوابة تلاقى دروازة وهى من أربعة أعمدة أما الواجهة الداخلية للبوابة تلاقى دروازة يعلوها جوسق من ثمان أعمدة يعلو كل عمود أربعة كوابيل حجرية يعلوه رفرف حجري ثم خوذة القبة . وجوسقين أعلى بوابة همايون دروازة يأخذ شكل سداسى من ستة أعمدة يعلوه رفرف حجري ثم خوذة القبة.

وبالقلعة الحمراء بدلهي (١٠٤٨ هـ - ١٠٥٨ هـ/١٦٣٩م - ١٦٤٨م) يوجد جواسق تتوج بوابة لاهور و بوابة دهلي تشبه التي توجد في أعلى بوابات المسجد الجامع بدلهي كما ذكرنا من قبل . ويوجد جواسق مثمثة أعلى الأبراج على جانبي بوابة لاهور. واعلى أبراج بوابة دلهي (لوحة ٢٧٤ ج).

ويوجد شرفات أعلى مداخل البوابات تحتوى على أعمدة كل عمود يعلوه اربعة كوابيل تحمل رفرف حجري مائل ثم خوذة القبة كما يوجد في وبقلة بورانا كيلا ( ٩٤٧-٩٥٢/١٥٤١-١٥٤٥م ) يوجد شرفات على جانبيين عقد المدخل بارا دروازة وهى اشكال شرفات محولة على أربعة كوابيل من عمودين يعلو تاج العمود أربعة كوابيل تحمل الرفرف الحجري المائل ثم قبة هرمية الشكل (لوحة ١٠) . وأعلى بوابة تلاقى دروازة على الجانبين توجد شرفات محولة على أربعة كوابيل من عمودين يعلو تاج العمود أربعة كوابيل تحمل الرفرف الحجري المائل ثم قبة هرمية الشكل. وبوابة عرب سراي (٩٦٧ هـ - ٩٦٨ هـ/١٥٦٠م - ١٥٦١م) من أعلى المدخل على الجانبين توجد الشرفات من عمودين يعلو تاج العمود أربعة كوابيل تحمل الرفرف الحجري المائل ثم قبة هرمية الشكل مزخرفة بالبلاطات الملونة.

### العناصر الزخرفية :

تأثرت العمارة الإسلامية في الهند بالموروث المحلى من العمارة الهندية القديمة، وتجلت ذلك في انتقال بعض العناصر الزخرفية من العمانر الهندوسية القديمة إلى العمانر الإسلامية باعتبارها جزءاً من الموروث الحضارى في الهند ومن أبرز تلك العناصر الزخرفية استخدام زهرة اللوتس في القباب الإسلامية واستخدام الزهور والفروع النباتية والعجلات والأجراس والسلاسل. وأيضاً أهتم الفنان الهندوسي بتنفيذ زخارف المعابد الهندوسية بالحفر البارز ، حيث كانت المعابد الهندوسية وخاصة الواجهات والمداخل غنية بالزخارف المنفذة بالحفر البارز وكانت الزخارف تتمثل في أشكال هندسية ونباتية وأزهار وأشكال طيور وحيوانات وأشكال آدمية ترقص وتعزف أو تتركب أحصنة ومناظر صيد وغيرها من الأشكال الزخرفية (S.S Biswas, 1992). والجدير بالذكر أن بعض الزخارف المحلية الهندية خاصة الزخارف المنفذة بالحفر البارز وأشكال الزهور والنباتات ظهرت في زخارف مداخل وبوابات موضوع الدراسة مما يؤكد على التأثير المحلى على العمانر الإسلامية بدلهي خاصة الزخارف : زخارف مداخل مسجد قوة الإسلام (شكل ٣-أ-ب-ج-د) (لوحة ١) ، وبوابة علاء الدين الخلقى (١٣١١/٥٧١٠م) وما تحويه من أشكال الزخارف الهندوسية من لفائف وفروع نباتية وأزهار راجت الحياة العقلية رواجاً كبيراً، وازدهرت العمارة والنحت (محمود شيب خطاب . وزخارف مداخل ضريح ألتمش (١٢٣٢/٥٦٣٤م) (لوحة ١٢).

### العناصر الهندوسية البحتة التي توجد على مداخل العمانر الإسلامية بدلهي:

توجد بمداخل بمسجد قوة الإسلام (١١٩٣/٥٥٨٩م) القبة التي تعلو المدخل الشرقي للمسجد ذات طراز هندوسي (لوحة ٤-١) ، والأعمدة على جانبي المدخل من الداخل ذات طراز هندوسي وزخارف هندوسية (لوحة ٣) . الكوابيل التي توجد أسفل عقود المداخل (لوحة ٤-١) ( حيث أقيم المسجد على بقايا المعابد الهندوسية المحطمة كما سبق القول ) وتظهر أيضاً التأثيرات الهندوسية وذلك في شكل الكوابيل أعلى المدخل الشمالي الجنوبي لبوابة علاء الدين الخلقى (١٣١١/٥٧١٠م) (شكل ٢).

## الخاتمة:

- أبرزت الدراسة أن بيئة الهند بوجه عام وبيئة دلهي بوجه خاص أثرت على مداخل العمائر الإسلامية في تلك المدينة ، فالظروف الطبيعية من موقع وتضاريس ومناخ كان لها تأثير كبير على العمائر. وأن الظروف المناخية لدلهي قد دفعت المعماري الهندي إلى بناء منشآته المعمارية على قاعده مرتفعة عن سطح الأرض لحمايتها من مياه الأمطار والفيضانات .
- أكدت الدراسة أن الظروف المناخية أدت إلى ظهور عناصر معمارية في المداخل مثل الدرج والررفرف الحجري المائل والجواسق .
- أوضحت الدراسة ان تأثير البيئة امتد إلى توفير مواد البناء الازمة من أحجار ورخام وأخشاب وأجر ومعادن لبناء هذه المداخل.
- أكدت الدراسة التفاعل والتلاقي بين تراث المسلمين المعماري الذي جاء به الغوريون إلى الهند والتقاليد المعمارية الهندوسية للسكان الأصليين.
- بينت الدراسة التأثير المعماري الهندوسي، فالقاعدة التي بنيت عليها المنشأة والمدخل الذي يتقدمه الدرج بالإضافة إلى المداخل البارزة تأثير معماري هندوسي.
- أكدت الدراسة امتداد التأثير الهندوسي إلى زخارف مداخل العمارة الإسلامية في دلهي، فقد استخدم الفنان الهندي بعض العناصر الزخرفية الهندوسية .

## المصادر والمراجع:

- ١- أحمد رجب محمد على، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م ، المعالم و الآثار التاريخية الثقافية الإسلامية في الهند ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة- إيسيسكو ، مطبعة الإيسيسكو- الرباط- المملكة العربية ، ص١٢٨
- ٢- حسنين جودو جودة، ١٩٨٥م، جغرافية آسيا الموسمية، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ص٣٨٠-٣٨١
- ٣- سعيد بن زيد بن محمد الحلبي، ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م ، مساجد مدينة دلهي دلهي في الهند (من القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي ) إلى القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) دراسة أثرية معمارية ، الطبعة الأولى، دار العربية للموسوعات، ، ص٥٧
- ٤- شيلا بلير ، جوناثان بلوم : الفن والعمارة الإسلامية (١٢٥٠-١٨٠٠)، ترجمة د. وفاء عبد اللطيف زين العابدين ، ٢٠١٢،المجمع الثقافي أبو ظبي ، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ص١٦٣
- ٥- عادل عارف فتحى المعاضيدي ، خصائص عمارة المساجد في الهند خلال العصر المغولي حتى نهاية عصر شاه جهان (٩٣٢-١٠٦٩هـ/١٥٢٦-١٦٥٨م)، دار القناديل للنشر والتوزيع، بغداد، ص٢٩١-٢٩٢-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٩-٣٠٠-٣٠٣
- ٦- فوزية صباح ، أغسطس ٢٠٠٥، وصف المصادر الأردية للعمارة الإسلامية في الهند عصر فيروز شاه تغلق ( ٧٥٢هـ/١٣٥١م-٧٩٠هـ/١٣٨٨م) ، مجلة كلية الأداب-جامعة المنصورة العدد السابع و الثلاثون، رقم العدد١٤٣٩٨٢، الصفحات٢٩١- ٤٠٨-، ص٣١٠-٣١١-٣٧٨-٣٧٩
- ٧- محمود شيت خطاب : ١٤١١هـ-١٩٩٠م ، الهند قبل الفتح الإسلامي وفي أيامه ، الطبعة الرابعة ،دارقتييه، ص١٥
- ٨- مكي محمد عزيز : ١٩٨٦م، آسيا الموسمية، ذات السلاسل ، الكويت ، ص١٥٦-١٥٩-١٦١
- 9-Asif Ali , ,june2013,Development of mosque architecture in Delhi :Early Islamic to late Mughal period , Aligarh Muslim university.p.82
- 10-C.Sivaramamurti, 1992, Mahabalipuram ,Archaeological survey of India, New Delhi.p.2-29

التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر  
الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )

---

11-C.Sivaramamurti : 1992, The Chola temples, Thanjavur. Gangaikonda Cholapuram and Darasuram , Archaeological Survey of India ,New Delhi.p.14-22

12-Firoze Cowasji Davar, 1962, Iran and India through the ages , Bombay,Calcutta, NewDelhi ,Madras,.p.201

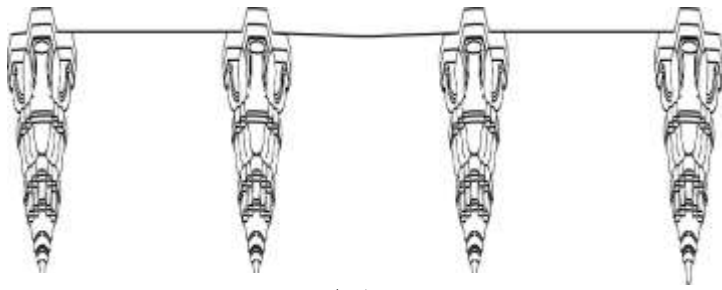
13-John Burton-page , 2008, Indian Islamic Architecture (forms and typologies, sites and monuments) by koninklijke Brill NV, leiden, the Netherlands.p.4

14-Mary N.storm , 2009, India: Art and Culture ,NewDelhi ,.p.23

15-Percy Brown, 1956, Indian Architecture (the Islamic period),India, Bombay,Taraporevala p.102

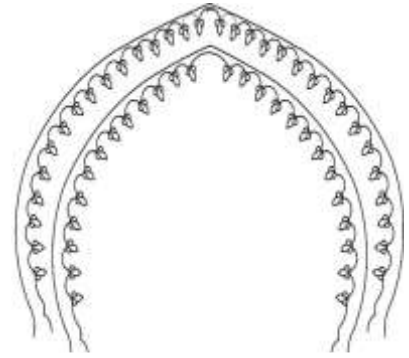
16-S.S Biswas, 1992, Bishnupur, Archaeological survey of India , New Delhi ,.P.11.





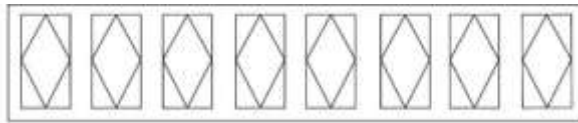
شكل (٢)

كوابيل ذات طراز هندوسي أعلى المدخل الجنوبي  
لبوابة علاء الدين الخلجي (عمل الباحث)



شكل (١)

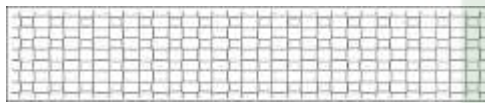
عقد مدخل بوابة علاء الدين  
الخلجي (عمل الباحث)



(ب)



(أ)



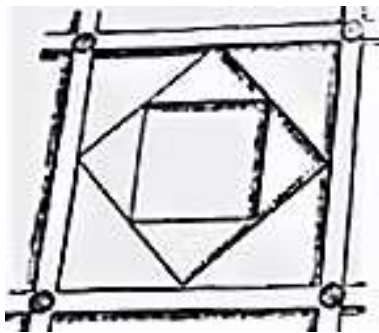
(د)



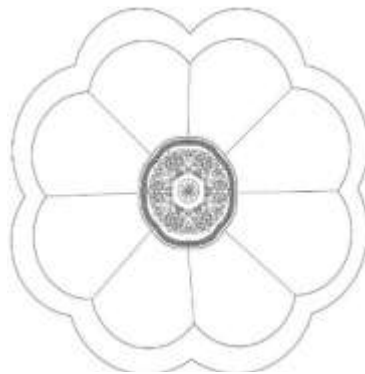
(ج)

شكل (٣)

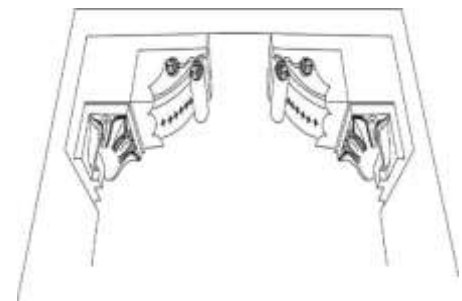
زخارف مداخل مسجد قوة الإسلام (عمل الباحث)



شكل (٦) سقف ردهة مدخل السور الخارجي  
لضريح عيسى خان وهي إحدى أساليب  
تغطية الأسقف في العمارة الهندوسية (نقلًا  
عن: إناس حمدي: عمانر مدينة فتح  
بورسكري بالهند ص١٣٦)



شكل (٥) القبة التي تعلو الرواق  
الأوسط لضريح محمد شاه (عمل  
الباحث)



شكل (٤)

الكوابيل التي توجد أعلى مداخل الأضرحة

التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر  
الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )



لوحة (٤)

المدخل الشمالي لمسجد قوة  
الإسلام (تصوير الباحثة)



لوحة (٣)

أحدى الأعمدة الهندوسية في  
المدخل الرقي لمسجد قوة  
الإسلام (تصوير الباحثة)



لوحة (٢)

القبة التي تعلو مدخل  
الشرقي لمسجد قوة  
الإسلام (تصوير الباحثة)



لوحة (١)

البوابة الشرقية لمسجد قوة الإسلام  
(تصوير الباحثة)



لوحة (٨)

ضريح إمام زمين (تصوير  
الباحثة)



لوحة (٧)

ضريح باراجومباد (تصوير  
الباحثة)



لوحة (٦)

ضريح محمد شاه (تصوير  
الباحثة)



لوحة (٥)

مسجد الجامع بدلهي (نقلا عن الانترنت  
(Rajathantour planner .com  
ص 22-3-2019 \ 12:45)



لوحة (١٢) مدخل الشرقي  
لضريح ألتمش (تصوير  
الباحثة)



لوحة (١١) الشرفات التي توجد  
أعلى بوابة بارا دروازة بقلعة  
بورانا كيلا (تصوير الباحثة)



لوحة (١٠) أحدى الجواسق بزوايا  
المدخل السور الخارجي الذى يحيط  
بضريح أسكندر لودي (تصوير الباحثة)



لوحة (٩) ضريح همايون  
شاه (تصوير الباحثة)



لوحة (١٥)

shore temple-٨٠ ومعبد شور  
٧٢٨-٧٠٠/٥١٠٩م) نقلا من الإنترنت :  
britannica.com 20-8-2019 /10:57  
pm)



لوحة (١٤)

Martand sun  
emple (٦٥٦-٦٢٥ /٥٣٥-٣م) نقلا  
wikipedia.org 8-8-  
2019 /5:30pm



لوحة (١٣)

Brick temple معبد بريك  
الخامس الميلادى )  
drishtias.com-٨-٨-٨  
نقلاً عن الإنترنت : )

٢٠١٩/ 1(ص

التأثيرات المحلية علي مداخل العمارة الإسلامية في دلهي منذ بداية العصر المملوكي حتي نهاية عصر  
الإمبراطور شاه جهان ( ٦٠٢ - ١٠٧٦ هـ / ١٢٠٦ - ١٦٦٦ م )



لوحة (١٧) معبد الشمس Modhera sun temple  
: نقلاً عن الإنترنت (١٠٢٧-١٠٢٦ هـ / ١٤١٧-٤١٦ م).  
12:18AM · Wikipedia 8-8-2019



لوحة (١٦) مجموعة معبد خاجورا هو Khajuraho  
: نقلاً عن الإنترنت (١٠٥٠-٩٥٠ هـ / ١٤٤١-٣٣٨ م)  
holiday.com 7-8- 2019/9:54pm



لوحة (١٨) معبد الشمس كونارك Konark sun temple (تعود للقرن الثالث عشر  
(Wikipedia.org 15-7-2019/1:19 am ) : نقلاً عن الإنترنت (١٢٥٠ هـ / ١٦٤٧ م)